و (الكَفّارة) : منه لأنها تُكفّرِ الذنْبَ . ومنها : (كفرّ) عن يمينه . وأما " كفّرَ يمينَه " : فعامّيّ .

و (الكافور) و (الكُفَرّى) بضم الكاف وفتح الفاء وتشديد الراء : كِمّ النخل لأنه (238 / أ) يستُر ما في جوفه .

و (الكُفْر) اسمٌ شرعي ومأخَذُه من هذا أيضاً . و (أكْفَرَه) : دعاء كافراً ومنه : " لا تُكفْرْ أهل قبلتك " . وأما " لا تُكفّروا أهلَ قِبْلتكم " فغير ثبَتٍ رواية وإن كان جائزاً لغة . [أكفَر وكفّر واحد] قال الكميت يخاطب اهل البيت وكان شيعياً : .

(وطائفةٌ قد اكْفروني بِحُبّكم ... وطائفةٌ قالوا مُسيءٌ ومُذنبُ) .

ويُقال : (أكْفَرَ) فلانٌ صاحبَه : إذا الجأه بسوءِ المعاملة إلى العصيان بعد الطّاعة ومنه حديث عمر Bه : " ولا تَمْنَعوهم حقوقَهم فتُكفِروهم " . يريد : فتُوقِعوهم في الكُفْر لأنهم ربما ارتدّوا عن الإسلام إذا مُنِعوا الحقّ .

و (كافَرَني) حقّي : جَحَده . ومنه قول عامر : " إذا أقرّ عند القاضي بشيء ثم كافَرَ " . وأما قول محمد C : " رجل له على آخر دَين فكافَرَه به سنين " فكأنه ضمّنه معنى المماطلة فعدّاه تعديته .

وقوله عليه السلام : " إذا أصبح ابنُ آدم كَفّرتْ جميع أعضائه للقلب " فالصواب : للسانِ أي تواضَعتْ ِ من (تكفير) الذمّيّ